

نقص من النهار يدخل في الليل قال البرقي في تفسيره في النقص تسع ساعات وثلث
 الزيادة خمسة عشر ساعة وقال قتادة في تفسيره هذا كما قال تعالى في الليل
 انهار وقال الرازي ان المور والظلمة عسرة العظام وفي كل يوم يقرب
 هذا اذ كان في ذلك يد لعلي بن ابي طالب واحد مخلوب معقول ولا بد
 من غالب قاهر لهما يكونان تحت قدميه وقصده وهو الله تعالى في حق ورد
 في الحديث لقوله باء من الجور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة
 ويترن من الابدان بعد الابدان **تجزي** ذلك واكره وقهر وكلف لما يد
 من غير نفع **المسح** **والشمس** **والقمر** فان الشمس طمان النهار والشمس طمان
 الليل واكثر مصالحي هذا العالم من رطوبة **هما** كل اي **بهما** **جزي** **للجزي** **سي**
 اي اليوم القيمة لا في الابدان الجزيان اليه في اليوم فاذا كان يوم القدر فيها
 وانما من هذه الشجرة هذه الاطلاك فورد ذلك في الخبر على حد
 واحد **الاصول** **الغري** اي الغالب على امه المنعم من اعلاه **الغبار** اي
 الذي له صفة السحر على الذنوب منكرة محمود من قضا عينه ولا يصغره
 في انقضاء لما ذكره الدلائل الفلكية استعجابا بذكر الدلائل السلفية **تعالى**
خلقكم ايما الناس المدعوون اليه غير **من** **نفس** **واحدة** هي آدم عليه
 السلام **ثم جعل من** اي من تلك النفس **زوجها** حوا وانما يدكر الانسان
 لانه اقرب واكرم دلالة **واجمع** **وجعل ثلاث** دلالات خلق آدم ولا من غير اب
 وام **ثم خلق حوا** من قصبة **ثم** **تسميه** **كلن** **الغابت** **المصر** **بها** **انما** **تأخذ**
 الا ان احدتهما جعلها صريفا في عاده مستمرة والآخرى لم تجزها العادة
 ولم يخلق التي عز حوا من قصبة **ي** **رجل** **بنسبه** **في** **ثم** **هذه** **ارجح** **لها**
 انما علي بايها من الرقيب مهملة وذلك يروي ان الله تعالى اخرج ذرية
 آدم من ظهره كالذئب ثم خلق حوا بعد ذلك بزمان تا فيها انما علي بالها
 ايضا لكن لم يدركه اخرى وهو ان يعطف بها ما يدعيها علي فانهم من الصفة

في قوله تعالى واحدة اذ التقدي من نفس وحدته اي الفردية ثم جعل منها زوجها
 قالها انما الذي يقب في الاخبار لا في الزمان الوجودي كما قيل كان من ارجحها
 قبل ذلك ان جعل منها زوجها وانما التي تقب في الاحوال والرتب
 وقال الرازي ان في كافي بيان كونه احدية هو اعتقاد متاخرة عن الثانية
 فكل ذلك تجي لبيان تاجز جزي المكابن عن الآخر كقولها تعالى بلعتي سا
 صفت اليوم ثم ما صنعت امس احب واعطيتك اليوم شيئا الذي
 اعطيتك امس اكثر وقوله تعالى **واين** **لكم** **من** **الانعام** **عطف** **على** **خلقكم**
 والاذن ان يحتمل احتمية غير وجه ان الله تعالى خلقها في كنفه ثم انزلها في
 الجوار وله وجهان احدهما انما لم تعش الا بالنبات والنبات اما
 يعدس بالباء والمكاتب من السماء اطلق الاثر العلمها وهو في الحقيقة
 يطلق على سبب السبب كقولها **تعالى** **اذ** **انزل** **السماء** **بار** **من** **قوم** **مما**
 رعيناها وان كان اعضاها **بها** والثاني ان قضايها واحكامها من زمن السماء
 من حيث كتبها في اللوح المحفوظ وهو ايضا سبب في ايجادها وقال البرقي
 معنى الاثر ان ههنا الاحداث والاشياء كقولها **تعالى** **انزل** **لنا** **الحكم** **لباسا** **وقل**
انزل **انما** **الذي** **هو** **سبب** **نبات** **القطر** **والكتان** **وعبر** **بها** **الذي** **يجعلون**
 منه **اللباس** **وقيل** **منها** **انزل** **كم** **من** **الانعام** **جعلها** **من** **لكم** **ورزقا** **وعرف**
بثابته **ادراج** اي ثمانية اصناف وهي الدابة والبقرة والطيور والمعدن
 من كل جنس وجاز ذكرها في كافي في سورة الانعام وقوله **تعالى** **خلقكم** **في**
يونس **ام** **بما** **تلم** **بيان** **لكيفية** **خلق** **ما** **ذكر** **من** **الانعام** **والانعام** **انما** **الانعام**
 فيها من جملة القدره عز الله تعالى غلب اوجه العقل او ضمير بالخطا
 لانهم المقصودون وقرحة وكسرية في الوصل بكسر التمرق والباقيون
 بالضم وفي الاصل جميع بالضم وكسر حروف التمرق والباقيون ومعنى قوله
تعالى **خلقكم** **من** **بعد** **خلق** **ما** **ذكر** **من** **الانعام** **تعالى** **بقوله** **ولقد** **خلقنا** **الانسان**

في

Copyrighted material King Fahd University